
مادة: العقيدة والأديان
مقرر: الفرق الإسلامية
الدكتور
ياسين السالمي


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة الرابعة



نشأة الفرق



تمهيد

يتم الكلام عن النشأة عادة بأحد طريقين:

عرض الخلاف تاريخيا

بدءا من الخلاف الذي وقع عند مرضه صلى الله عليه وسلم، .. إلى ظهور الخوارج والشيعة.

عرض عوامل نشأة الفرق

- العوامل الداخلية
- العوامل الخارجية



المحور الأول: التوحيد

ابن خلدون: المقدمة

نماء

"الفصل السادس عشر في كشف الغطاء عن المتشابه من الكتاب والسنة وما حدث لأجل ذلك من طوائف السنّية والمبتدعة في الاعتقادات:
اعلم أنّ الله سبحانه بعث إلينا نبيّنا محمّدا ﷺ يدعونا إلى النجاة والفوز بالنّعيم، وأنزل عليه الكتاب الكريم باللّسان العربيّ المبين، يخاطبنا فيه بالتكاليف المفضية بنا إلى ذلك. وكان في خلال هذا الخطاب، ومن ضروراته، ذكر صفاته سبحانه وأسمائه، ليعرّفنا بذاته... وذكر لنا يوم البعث وإنذاراته، ولم يعيّن لنا الوقت في شيء منها... ولم يبق من المتشابه إلّا الصفات الّتي وصف الله بها نفسه في كتابه وعلى لسان نبيّه، ممّا يوهم ظاهره نقصا أو تعجيزا".

ابن تيمية

"تعيين هذه الآيات والأخبار بأنها من المتشابهات هو قوله [أي: الرازي] ورأيه ورأي من يوافقه، وكذلك كل طائفة من أهل الكلام والأهواء والبدع يجعلون ما خالف مذهبهم من القرآن والحديث متشابهاً وما وافقه محكماً. والجهمية والمعتزلة لا يجعلون المتشابه ما ذكر هو فقط، بل عندهم ما دلَّ علىٰ أن الله يُرىٰ وان لله علماً أو قدرة أو مشيئة أو وجهاً أو سمعاً أو بصراً أو أنه يتكلم بنفسه أو غير ذلك فهو عندهم من المتشابه. والقرامطة والغالية والفلاسفة عندهم أسماء الله الحسنىٰ هي من جملة المتشابه وكذلك عندهم ما أخبر الله به من أمور الآخرة هو من المتشابه... ".

بيان تلبيس الجهمية

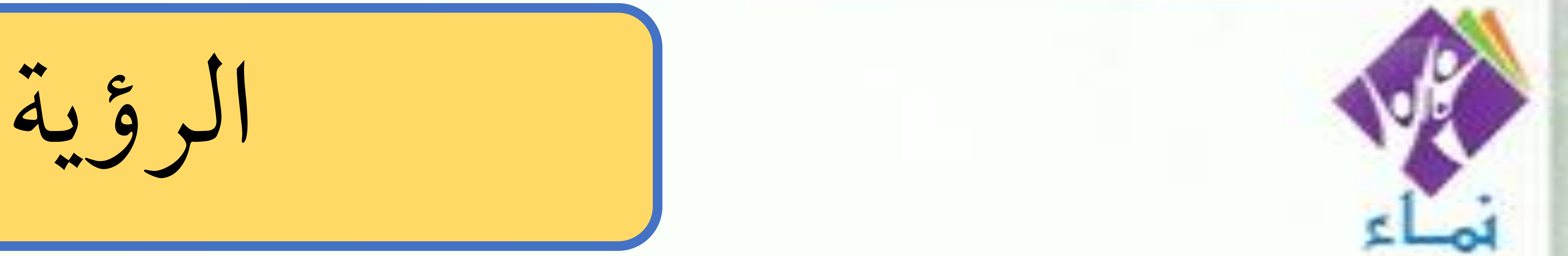




تنبيه: مسألة الرؤية

يقول ابن تيمية: "فإن قال: مسائل الأصول هي مسائل الاعتقاد، ومسائل الفروع هي مسائل العمل. قيل له: فتنازع الناس في محمد ﷺ هل رأى ربه أم لا؟ وفي أن عثمان أفضل من علي أم علي أفضل؟ وفي كثير من معاني القرآن وتصحيح بعض الأحاديث، هي من المسائل الاعتقادية العلمية ولا كفر فيها بالاتفاق".

مجموع الفتاوى



عن مسروق، قال: «قلت لعائشة رضي الله عنها: يا أمتاه هل رأىٰ محمد ﷺ ربه؟ فقالت: لقد قف شعري مما قلت، أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب: من حدثك أن محمدا صلىٰ الله عليه وسلم رأىٰ ربه فقد كذب، ثم قرأت: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: 103]...».

صحيح البخاري



الرؤية

قال ابن راهويه:

"...وتصديق ذلك ما قالت عائشة: من زعم أن محمدا رأىٰ ربه فقد كذب، لأن الله لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار، فقد تحقق عند من عقل عن الله عز وجل أن عائشة فسرت هذه الآية علىٰ الدنيا، وتفسرها المبتدعة علىٰ أنها في الدنيا والآخرة".

مسند إسحاق بن راهويه



التشبيه والتعطيل

ظهر تياران متعارضان بخصوص الصفات:

مقاتل بن سليمان
150هـ

جهم بن صفوان
128هـ

غلب جانب الإثبات:
التشبيه

غلب جانب النفي:
التعطيل



مقاتل بن سليمان

حكاية الأشعري عن أصحاب مقاتل

"واختلفت المرجئة في التوحيد: فقال قائلون منهم في التوحيد بقول المعتزلة وسنشرح قول المعتزلة إذا انتهينا إلى شرح أقاويلهم. وقال قائلون منهم بالتشبيه فهم ثلاث فرق: فقالت الفرقة الأولى منهم -وهم أصحاب مقاتل بن سليمان- إن الله جسم، وإن له جُمة، وإنه على صورة الإنسان؛ لحم، ودم، وشعر، وعظم، له جوارح، وأعضاء؛ من يد، ورجل، ورأس، وعينين، مصمت، وهو مع هذا لا يشبه غيره ولا يشبهه".

مقالات الإسلاميين



مقاتل بن سليمان

تعليق ابن تيمية

"وأما مقاتل فالله أعلم بحقيقة حاله. والأشعري ينقل هذه المقالات من كتب المعتزلة، وفيهم انحراف على مقاتل بن سليمان، فلعلهم زادوا في النقل عنه، .. أو نقلوا عن غير ثقة، وإلا فما أظنه يصل إلى هذا الحد".

منهاج السنة النبوية



مقاتل بن سليمان

قول ابن حبان في مقاتل

"أصله من بلخ، وانتقل إلىٰ البصرة، وبها مات بعد خروج الهاشمية، كنيته أبو الحسن، كان يأخذ عن اليهود والنصارىٰ علم القرآن الذي يوافق كتبهم، وكان مشبها يشبه الرب بالمخلوقين، وكان يكذب مع ذلك في الحديث".

كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين



جهم بن صفوان

جلوس جهم إلى مقاتل

قال الذهبي:

"وقال العباس بن مصعب في تاريخ مرو: كان مقاتل لا يضبط الإسناد، وكان يقص في الجامع بمرو، فقدم جهم فجلس إلى مقاتل، فوقعت العصبية بينهما، فوضع كل واحد منهما على الآخر كتاباً ينقض عليه".

ميزان الاعتدال





من إفراط جهم في «التنزيه»

قال الأشعري: "وحكى زرقان عن جهم بن صفوان أنه كان يزعم أن الحركة جسم، ومحال أن تكون غير جسم، لأن غير الجسم هو الله سبحانه، فلا يكون شيء يشبهه".

مقالات الإسلاميين



جهم بن صفوان

قول أبي حنيفة في جهم ومقاتل

يقول الخطيب البغدادي:
"عن أبي يوسف، أن أبا حنيفة ذُكر عنده جهم ومقاتل، فقال: كلاهما مفرط، أفرط جهم في نفي التشبيه، حتى قال: إنه ليس بشيء، وأفرط مقاتل بن سليمان، حتى جعل الله مثل خلقه".

تاريخ بغداد









تأليف

الأستاذ العالم العامل البحاثة عالم الشام
الشيخ جمال الدين القاسمي الدمشقي





جهم بن صفوان

تاريخ الجهمية والمعتزلة

- جهم بن صفوان، من أهل خراسان.
- أول ظهور مذهب جهم كان بترمذ، ثم أقام ببلخ. فكان يصلي مع مقاتل ابن سليمان في مسجده، ثم نُفي إلى ترمذ، ولما اتصل بالحارث بن سريج لم يزل معه إلى أن قتلا. وكان جهم ينتحل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- اتخذه الحارث بن سريج أثناء قيامه بخراسان كاتبا، وكان يحمل السلاح ويقاتل معه.

جهم بن صفوان



مقتله

يقول الطبري:

"فأسر يومئذ جهم بْن صفوان صاحب الجهمية، فقال لسلم: إن لي وليا من ابنك حارث، قَالَ: ما كان ينبغي له أن يفعل، ولو فعل ما آمنتك، ولو ملأت هذه الملاءة كواكب، وأبرأك إلي عيسى بن مريم ما نجوت، والله لو كنت في بطني لشققت بطني حتى أقتلك، والله لا يقوم علينا مع اليمانية أكثر مما قمت، وأمر عبد ربه بْن سيسن فقتله".

تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك



جهم بن صفوان

مقالته

تأويل آيات الصفات كلها والجنوح إلى التنزيه البحت، وبه نفى أن يكون لله تعالى صفات غير ذاته، وكان يقول: لا أقول أن الله سبحانه شيء لأن ذلك تشبيه له بالأشياء، ونفى أن يكون مرئيا في الآخرة وأثبت أن القرآن مخلوق، وقال بفناء الجنة والنار... وغير ذلك.



خلاصة

بسبب الخلاف في الصفات نشأ اتجاهان

اتجاه تطرف في التشبيه

اتجاه تطرف في التنزيه

والاتجاهان معا أثرا في فرق أخرىٰ.



فرق تأثرت باتجاه التشبيه

من فرق الشيعة	من فرق السنة
الهِشَامَان	الكرامية
هشام بن الحكم (حدود 200 هـ) وهشام بن سالم الجواليقي	أصحاب أبي عبد الله محمد بن كرام (ت255هـ)



فرق تأثرت بجهم في النفي والتأويل

الأشاعرة	المعتزلة
تأويل الصفات الخبرية	نفي صفات المعاني، وتأويل الصفات الخبرية، القول بخلق القرآن

"وبالجملة فتأثير مذهب الجهمية في الأفكار، إنما كان بتنبيهها إلى التأويل، وسلوك منهج المجاز في تلك المسائل، وكان هذا الباب موصدا قبلها، لا يطرقه أحد ولا يخطر له". تاريخ الجهمية والمعتزلة



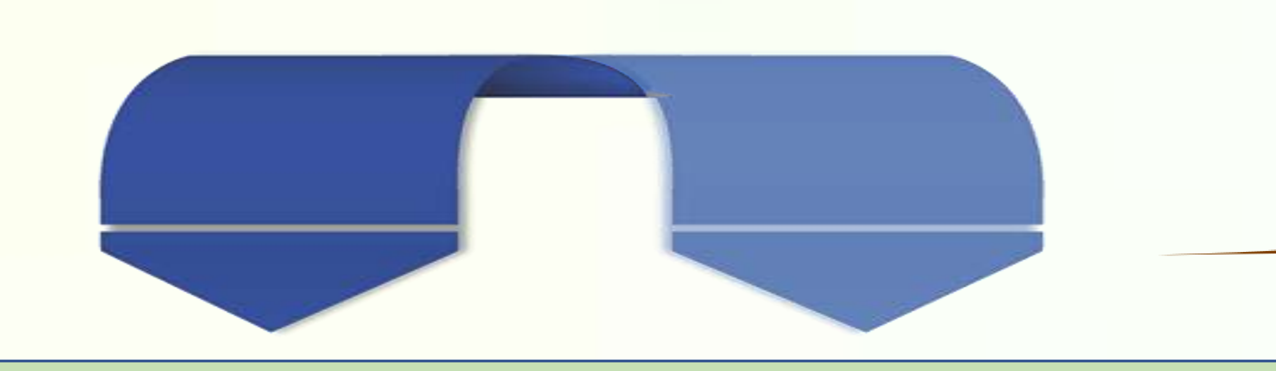
المحور الثاني: القدر

نص تمهيدي

"وغلاة القدرية ينكرون علمه المتقدم وكتابته السابقة، ويزعمون أنه أَمَرَ ونَهَى وهو لا يعلم من يطيعه ممن يعصيه، بل الأمر أُنُف: أي مستأنف. وهذا القول أول ما حدث في الإسلام بعد انقراض عصر الخلفاء الراشدين وبعد إمارة معاوية بن أبي سفيان في زمن الفتنة التي كانت بين ابن الزبير وبين بني أمية في أواخر عصر عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وغيرهما من الصحابة، وكان أول من ظهر عنه ذلك بالبصرة معبد الجهني فلما بلغ الصحابة قول هؤلاء تبرءوا منهم وأنكروا مقالتهم". مجموع الفتاوى.



معبد الجهني (ت 82هـ)



قال الذهبي: "تابعي صدوق في نفسه، ولكنه سَنَّ سنة سيئة، فكان أول من تكلم في القدر، ونهى الحسن الناس عن مجالسته ، وقال: هو ضال مضل... قتله الحجاج صبرا لخروجه مع ابن الأشعث. وقد وثقه ابن معين".

ميزان الاعتدال



يورد القاضي عبد الجبار عن أبي علي الجبائي حكاية يقول فيها إن «أول من قال بالجبر معاوية، وأنه أظهر أن ما يأتيه بقضاء الله ومن خلقه، ليجعله عذرا فيما يأتيه، ويوهم أنه مصيب فيه، وأن الله جعله إماما وولاه الأمر، وفشىٰ ذلك في بني أمية. وعلىٰ هذا القول قتل هشام بن عبد الملك غيلان رحمه الله».

المغني في أبواب التوحيد والعدل



غيلان الدمشقي

"أول من نطق في القدر رجل من أهل العراق، يقال له سوسن، كان نصرانيا فأسلم، ثم تنصر، فأخذ عنه معبد الجهني، وأخذ غيلان عن معبد".

تاريخ الإسلام، الذهبي



الردود الأولى على القدرية

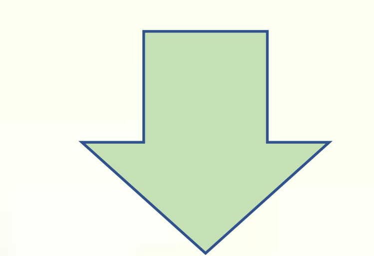
يقول عمر بن عبد العزيز:
"إلى النفر الذين كتبوا إلي بما لم يكن لهم بحق في رد كتاب الله، وتكذيبهم بأقداره النافذة في عمله [كذا، والصواب: في علمه] السابق، الذي لا حد له إلا الله، وليس لشيء مخرج منه...أما بعد فإنكم كتبتم إلي بما كنتم تسترون فيه قبل اليوم في رد علم الله والخروج منه إلى ما كان رسول الله ﷺ يتخوفه على أمته من التكذيب بالقدر..".

الرسالة في الرد على القدرية



خلاصة

بسبب الخلاف في القدر نشأت فرق:





تقول بنفي القدر

تقول بالجبر


تأثر الفرق بالخلاف في
القدر والجبر
القدر
الجبر
المعتزلة
الأشاعرة
نماء



التأثر بالجبرية

غلاة الجبرية

جهم بن صفوان

«لا فعل لأحد في الحقيقة إلا الله ...وأن الناس إنما تنسب إليهم أفعالهم على المجاز».

متوسطة الجبرية

جمهور الأشاعرة

لا يقولون بتأثير القدرة الحادثة في الفعل



المحور الثالث:
الإمامة والأسماء والأحكام



أحداث تاريخية

أول اختلاف بين المسلمين

يقول الأشعري: "وأول ما حدث من الاختلاف بين المسلمين بعد نبيهم ﷺ اختلافهم في الإمامة ... ثم بايعوا أبا بكر رضوان الله عليه واجتمعوا علىٰ إمامته ...وكان الاختلاف بعد الرسول ﷺ في الإمامة، ولم يحدث خلاف غيره في حياة أبي بكر رضوان الله عليه، وأيام عمر، إلى أن ولي عثمان بن عفان رضوان الله عليه وأنكر قوم عليه في آخر أيامه أفعالا، كانوا فيما نقموا عليه من ذلك مخطئين... فصار ما أنكروه عليه اختلافا إلى اليوم، ثم قتل رضوان الله عليه وكانوا في قتله مختلفين...".

مقالات الإسلاميين



ابن سبأ

يقول النوبختي: "أصحاب عبد الله بن سبأ، وكان ممن أظهر الطعن علىٰ أبي بكر وعمر وعثمان والصحابة، وتبرأ منهم، وقال: إن عليا عليه السلام أمره بذلك، فأخذه علي فسأله عن قوله هذا فأقر، فأمر بقتله، فصاح الناس إليه: يا أمير المؤمنين أتقتل رجلا يدعو إلىٰ حبكم أهل البيت وولايتك والبراءة من أعدائك؟ فصيره إلىٰ المدائن، وحكىٰ جماعة من أهل العلم من أصحاب علي عليه السلام أن عبد الله بن سبأ كان يهوديا فأسلم ووالى علي عليه السلام... فمن هناك قال من خالف الشيعة إن أصل الرفض مأخوذ من اليهودية..".

فرق الشيعة



يقول الأشعري: "ثم بويع علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، فاختلف الناس في أمره؛ فمن بين منكر لإمامته، ومن بين قاعد عنه، ومن بين قائل بإمامته معتقد لخلافته، وهذا اختلاف بين الناس إلى اليوم.

ثم حدث الاختلاف في أيام علي في أمر طلحة والزبير رضوان الله عليهما وحربهما إياه وفي قتال معاوية إياه".

مقالات الإسلاميين



معركة الجمل (36 هـ)



استأذن طلحة و الزبير رضي الله عنهما في الذهاب إلى مكة، فأذن لهما، فالتقيا عائشة رضي الله عنها، و عزموا على الثأر لعثمان.

خرجوا بمن تابعهم إلى البصرة يريدون قتلة عثمان

كان عثمان بن حنيف واليا على البصرة من قِبل علي فمنعهم حتى يأتي علي، فخرج لهم جبلة –و هو أحد الذين شاركوا في قتل عثمان– في 700 رجل فانتصروا عليه وانضم لهم كثير من أهل البصرة.



يقول الناشئ في كتاب مسائل الإمامة:

اختلفت الأمة بعد قتل عثمان على أربع فرق:

الفرقة	الوصف
فرقة علوية	وهم أصحاب علي وشيعته
وفرقة حليسية	وهم الذين قالوا: كن في الفتنة حلسا من أحلاس بيتك
وفرقة معتزلة	وهم الذين قالوا: نعتزل الحرب حتى نعرف الحق من المبطل
وفرقة عثمانية	وهم أصحاب طلحة والزبير ومعاوية وعائشة رضي الله عنهم



معركة صفين (37 هـ)

بعد معركة الجمل أذعن أهل البصرة لعلي، ودخلوا في طاعته، فلما بلغ معاوية وهو بالشام أخبار معركة الجمل، قال: أنا أحق أن أطلب بدم عثمان لأنه ابن عمي، وأنا أحد عماله وأعوانه.





نتيجة التحكيم

يقول الناشئ: «..فأنكر أمر الحكمين طائفة من أصحاب علي، وقالوا لعلي عليه السلام: كفرت –وهم الشراة– أن حكمت في دين الله الرجال، وكفرنا نحن إذ أجبناك إلى التحكيم، –وقد كانوا أمروه به وأشاروا عليه بالإجابة إليه– ونحن الآن تائبون من كفرنا مقرون بأنه لا حكم إلا لله ولو كره الكافرون، فإن تبتَ من الكفر الذي شاركتنا فيه عدنا إليك، وأقررنا بإمامتك، وقاتلنا معك أهل الشام، وإن أبيت أن تقر على نفسك بالكفر فإنا منك براء..وهؤلاء هم الخوارج».

مسائل الإمامة



يقول الناشئ في كتاب مسائل الإمامة:

افترقت الأمة حينئذ على ست فرق:

الفرقة	الوصف
فرقة علوية	وهم علي وشيعته
وفرقة عثمانية	وهم أهل البصرة الذين قاتلوا عليا
وفرقة معتزلة	وهم الذين اعتزلوا الحرب
وفرقة حليسية	وهم الذين قالوا: كن في الفتنة حلسا من أحلاس بيتك
وحشوية	وهم طغام أهل الشام وأتباع معاوية
ومحكمة	الخوارج أصحاب النهروان

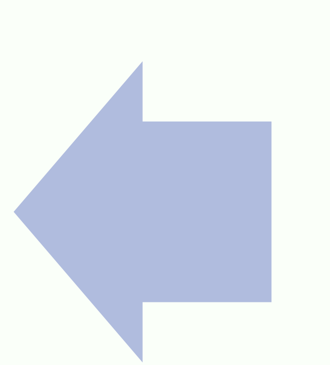


معركة النهروان (38 هـ)

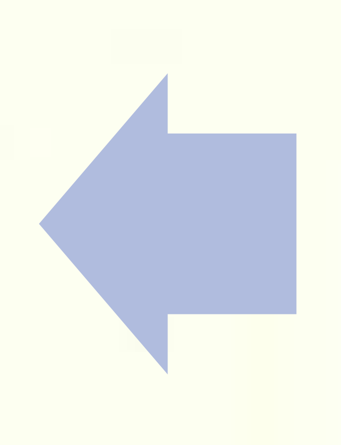


أحداث تاريخية

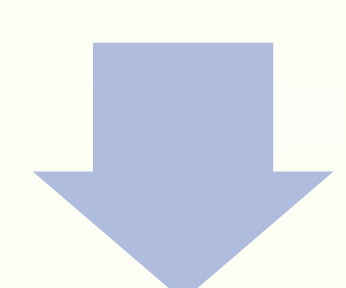
مقتل علي رضي الله عنه (40 هـ)



فبويع للحسن بن علي (40 هـ)



خلافة معاوية (41-60 هـ)



خلافة يزيد بن معاوية(60-64 هـ)

مقتل الحسين في وقعة الطف (61هـ)



النتيجة

بسبب الأحداث السابقة وقع الخلاف في:

موضوع الإمامة

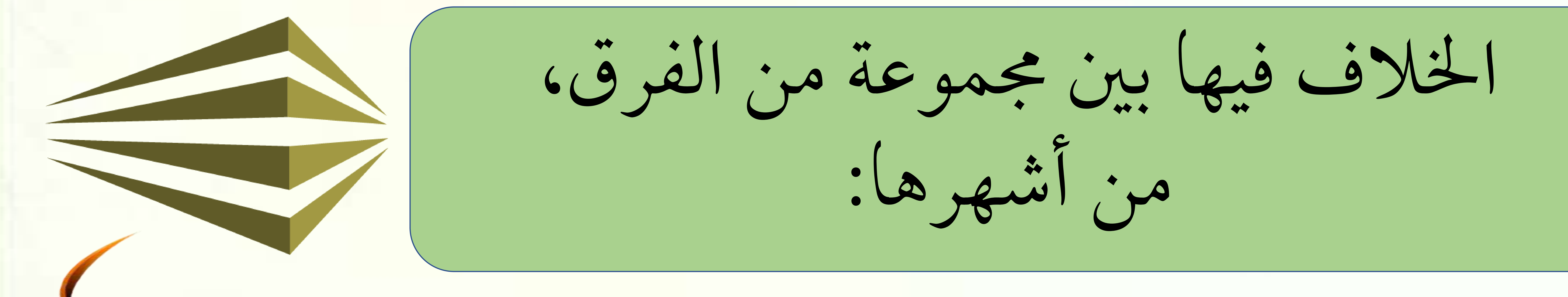
- تعيين الأئمة من الصحابة.
- الكلام في شروط الإمامة.

موضوع الأسماء والأحكام

- البحث في حكم المشاركين في الفتن التي وقعت بين الصحابة ومن بعدهم.



الإمامة



الخلاف فيها بين مجموعة من الفرق،
من أشهرها:



الشيعة

الخوارج

الأسماء والأحكام



- القول
- المعرفة
- العمل
- التصديق
- الإيمان

الأسماء والأحكام

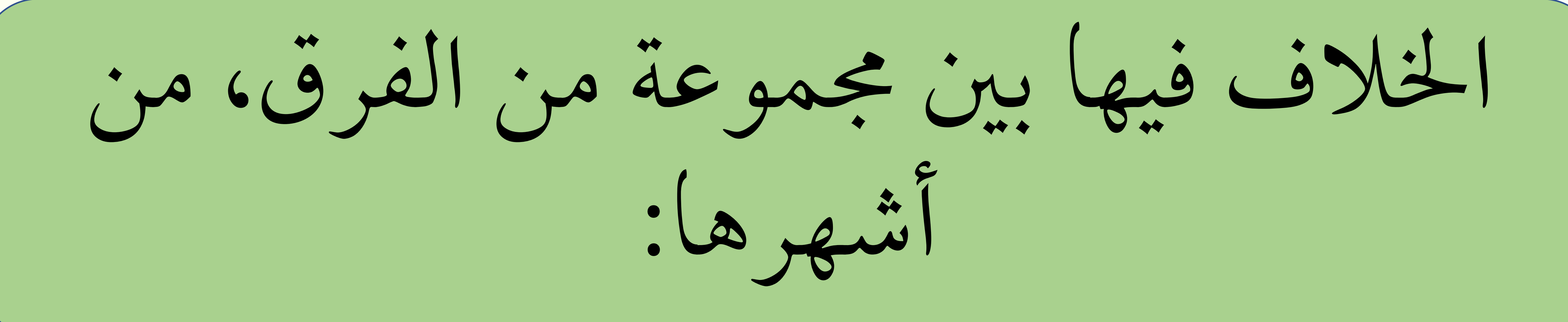


قال الناشئ: " ثم تبعت هذه الفرق الست فرقة سابعة وقفوا في أهل الصلاة فلما رأوا اختلافهم وتباينهم في مذهبهم وسفكهم لدمائهم وإكفار بعضهم بعضا، وأرجأوا أمرهم في الثواب والعقاب إلى الله عز وجل، وطمعوا في مغفرته، والدخول إلى جنته والمجاورة لأنبيائه، وزعموا أن أهل الصلاة كلهم على إكفار بعضهم بعضا، وسفك دمائهم واختلافهم في مذاهبهم مؤمنون مستكملون لحقيقة الإيمان على إيمان جبريل وميكائل، والملائكة المقربين والأنبياء المرسلين. وهؤلاء هم **المرجئة**".

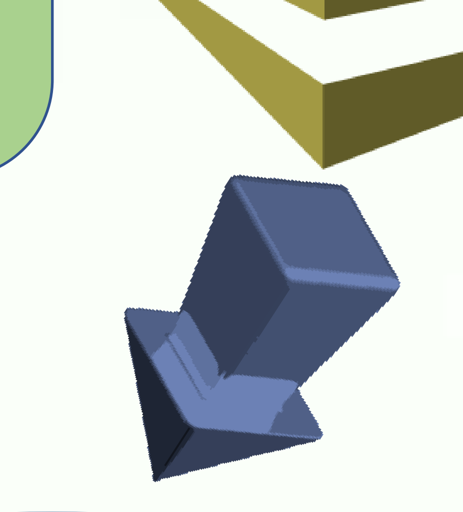
مسائل الإمامة

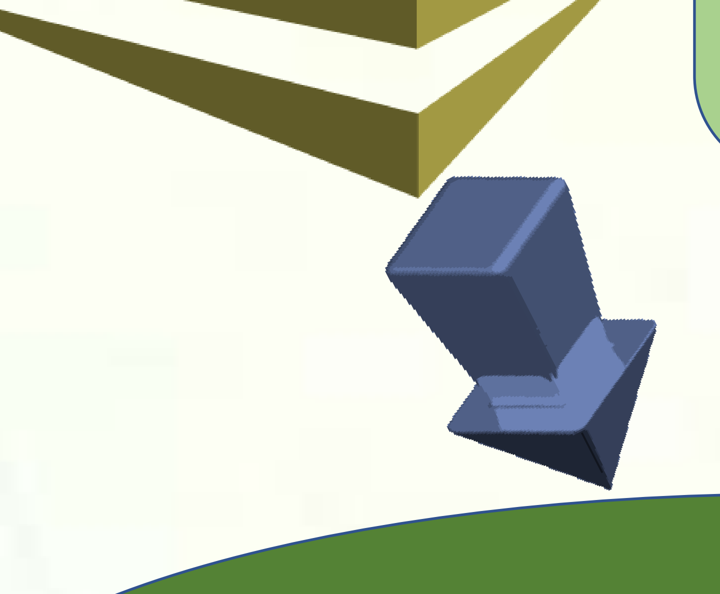


الأسماء والأحكام



الخلاف فيها بين مجموعة من الفرق، من أشهرها:





المرجئة

والخوارج



المرجئة

الإرجاء

التأخير

- تأخير العمل عن النية والعقد
- تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة
- تأخير علي عن الدرجة الأولى إلى الدرجة الرابعة



DAS *KITĀB AL-IRĞĀʾ*
DES ḤASAN B. MUḤAMMAD B. AL-ḤANAFIYYA

VON

JOSEF VAN ESS

Vor kurzem bin ich im Rahmen einer Veröffentlichung über die Anfänge muslimischer Theologie auf Leben und schriftstellerische Tätigkeit des Ḥasan b. Muḥammad b. al-Ḥanafiyya (gest. ca. 100/719 oder früher), eines Enkels ʿAlī's, näher eingegangen [1]. Ich habe dabei auch sein *K. al-Irǧāʾ* kurz behandelt. Es gilt als das erste « Buch » zu diesem Thema und scheint damit den Beginn der Murǧiʾa zu markieren. In den biographischen Notizen über den Autor wird es meist erwähnt, manchmal auch mit seinem Inhalt kurz referiert; darauf hatte ich mich bisher gestützt. Jedoch ist es vollständig erhalten, wenn auch nicht separat, sondern im Zusammenhang eines späteren Werkes. Ibn Ḥaǧar bringt uns auf die Spur (*Tahḏīb al-Tahḏīb*, II, 321, 1 ff.) : er zitiert nach dem *K. al-Īmān* des Abū ʿAbd Allāh Muḥammad b. Yaḥyā Ibn Abī ʿUmar al-ʿAdanī (gest. 243/858). Dieses Werk nun ist erhalten, in einer Damaszener Handschrift (Ẓāhiriyya, *maǧmūʿ* 104, fol. 233a-250b; vgl. *GAS*, 1/111), und in der Tat wird dort auf insgesamt knapp drei Folia der Text in extenso wiedergegeben. Er sei hier nach dieser Quelle ediert und kurz kommentiert.

***

حدّثنا إبراهيم بن عيينة قال : حدّثنا عبد الواحد بن أيمن قال : كان الحسن بن محمد بن الحنفيّة يأمر أن أقرأ هذا الكتاب على الناس :

٢٤٨آ ١ — أما بعد فإنا نوصيكم * بتقوى الله و نحثّكم على أمره ونرضى لكم طاعته ونسخط لكم معصيته، وإنّ الله أنزل الكتاب بعلمه فأحكمه وفصّله وأعزّه وحفظه أن يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه

1. *Anfänge muslimischer Theologie*, Beirut 1974 (Beiruter Texte und Studien, Bd. 00), zitiert als « *Anfänge* ».

الحسن بن محمد بن الحنفية (ت100هـ): كتابه في الإرجاء، وهي رسالة موجزة لا تصل ألف كلمة، أوردها أبو عبد الله العدني (ت243هـ) في كتاب الإيمان. وحققها المستشرق الألماني يوسف فان إس. ونشرها في مجلة أرابيكا.





كتاب الإرجاء

يقول الحسن بن محمد بن الحنفية: «... فمن أراد أن يسائلنا عن أمرنا ورأينا فإنا قوم الله ربنا، والإسلام ديننا، والقرآن إمامنا، ومحمد نبينا،... ونضيف أمرنا إلى الله ورسوله، ونرضى من أئمتنا بأبي بكر وعمر، ونرضى أن يطاعا ونسخط أن يعصيا، ونعادي لهما من عاداهما، ونُرجي منهم أهل الفرقة الأول».



كتاب الإرجاء

يقول الحسن بن محمد بن الحنفية: «.. ... ثم عاب علينا الإرجاء بعض الأمة وقال متى كان الإرجاء؟ كان على عهد موسى نبي الله، إذ قال له فرعون ﴿فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الأولى﴾ [طه:51] قال موسى وهو ينزل عليه الوحي...: ﴿عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ [طه: 52]».





الإرجاء

قال الحافظ ابن حجر (ت852هـ):

"المراد بالإرجاء الذي تكلم الحسن بن محمد فيه غير الإرجاء الذي يعيبه أهل السنة المتعلق بالإيمان ... فمعنى الذي تكلم فيه الحسن أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتتلتين في الفتنة بكونه مخطئا أو مصيبا، وكان يرى أنه يرجئ الأمر فيهما، وأما الإرجاء الذي تعلق بالإيمان فلم يعرج عليه، فلا يلحقه بذلك عيب. والله أعلم".

تهذيب التهذيب



الإرجاء

قول المزي: "عن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، قال: أول من تكلم في الإرجاء الأول الحسن بن محمد بن الحنفية، كنت حاضرا يوم تكلم وكنت في حلقته مع عمي، وكان في الحلقة جُخدب وقوم معه، فتكلموا في علي وعثمان وطلحة والزبير فأكثروا، والحسن ساكت، ثم تكلم، فقال: قد سمعت مقالتكم ولم أر شيئا أمثل من أن يرجأ علي وعثمان وطلحة والزبير فلا يتولوا ولا يتبرأ منهم، ثم قام فقمنا... فبلغ أباه محمد بن الحنفية ما قال، فضربه بعصا فشجه وقال: لا تولي أباك عليا؟ قال: وكتب الرسالة التي ثبت فيها الإرجاء بعد ذلك".

تهذيب الكمال، المزي

المرجئة: في باب الإيمان



- **مرجئة القدرية**: منهم: أبو شمر، ومحمد بن شبيب البصري، والخالدي
- **مرجئة الجهمية**: جمعوا بين الإرجاء والجبر
- **المرجئة الخالصة**:
  - يونسية
  - غسانية
  - ثوبانية
  - تومنية
  - مريسية

نماء

<table>
<tr><td>الصفات</td><td>المشبهة</td><td rowspan="4">وبين كل متقابلين فرق أخرىٰ تتوسطهما أو تقرب من إحداهما</td><td>النفاة</td></tr>
<tr><td>القدر</td><td>القدرية</td><td>الجبرية</td></tr>
<tr><td>الإمامة</td><td>الشيعة</td><td>الخوارج</td></tr>
<tr><td>الأسماء والأحكام</td><td>الخوارج</td><td>المرجئة</td></tr>
</table>


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية